

الحقول الدلالية وتطبيقاتها في اللغة العبرية

(الألفاظ المقترضة في اللغة العبرية من اللغة العربية)

Semantic Fields and their Applications in the Hebrew Language

(Words Borrowed in Hebrew from Arabic)

جامعة بابل / مركز بابل للدراستات الحضارية والتاريخية	لغة عبرية	M. Ali Abdid al Hamza Lazem أ.م. مساعد علي عبد الحمزة لازم ali.aljashami@uobabylon.edu.iq
---	--------------	---

الإرسال: 2024/06/10 القبول: 2024/10/09 النشر: 2024/10/31

**

ملخص

تعد نظرية الحقول الدلالية من النظريات المهمة في الدراسات الدلالية وتكمن أهميتها في أنها لا تسعى إلى تحديد البنية الداخلية لدلالة الألفاظ فحسب، وإنما تسعى إلى البحث عن بنية أخرى تؤكد أن هناك قرابة دلالية بين عدد من تلك الألفاظ، فتصنيف تلك المدلولات في حقول دلالية يتيح لنا استعمال الألفاظ استعمالاً أمثل. وتعد نظرية الحقول الدلالية من النظريات التي اهتم بها الباحثون اللغويون العرب والأوروبيين بالإضافة إلى المختصين باللغات السامية ومنها اللغة العبرية، وقد حظيت بها أبحاثهم الخاصة في مجال الدراسة الدلالية.

يبدو بروز فكرة الحقول الدلالية بشكل واضح في الفترات الأخيرة، حيث إن دراسة الألفاظ وتطبيقاتها في نظرية الحقول الدلالية هي محاولة لتصنيف تلك الألفاظ وفق الحقول الدلالية ليسهل على الباحثين الوقوف على دلالات تلك الألفاظ واستعمالها في الحياة اليومية كل من حسب الحقل الدلالي الذي ينتسب إليه. كانت الدراسة التي تقدم بها أ. محمد جلال إدريس والموسومة: "الألفاظ العربية المقترضة في العبرية الدارجة" نموذجاً تطبيقياً لتلك الحقول الدلالية عبر التصنيف، بناءً على الحقول الدلالية، فأخذت على عاتق تصنيف تلك الألفاظ المقترضة من العبرية الدارجة وفق الحقول الدلالية المذكورة في الدراسة.

كلمات مفتاحية: الحقول الدلالية، الألفاظ الدارجة، الاقتراض.

Abstract:

The theory of semantic fields is one of the important theories in semantic studies. Its importance lies in the fact that it does not only seek to determine the internal structure of the meaning of words, but rather seeks to search for another structure that confirms that there is a semantic relationship between a number of those words. Classifying these meanings into semantic fields allows us to use words in an optimal way. The theory of semantic fields is one of the theories that Arab and European linguistic researchers have been interested in, in addition to specialists in Semitic languages, including the Hebrew language, and their own research in the field of semantic study has been interested in it. The idea of semantic fields has emerged clearly in recent times. The study of words and their applications in the theory of semantic fields is an attempt to classify those words according to the semantic fields to make it easier for researchers to determine the connotations of those words and their uses in daily life, each according to the semantic field to which they belong. The study presented by Professor Muhammad Jalal Idris, which was tagged on borrowed Arabic words in colloquial Hebrew, was an applied model for those semantic fields through classification according to the semantic fields.

Keywords: Semantic fields, Colloquial words, Borrowing.

**2

*- مقدمة:

يُعد التداخل اللغوي ظاهرة حضارية عريقة، كما تعتبر ظاهرة اقتراض الألفاظ بين اللغات ظاهرة طبيعية ومحتملة الحدوث بين اللغات التي تتفاعل مع بعضها البعض، سواء كان هذا التفاعل نتيجة لجوار جغرافي، أو لتأثير حضاري أو ثقافي. ونجد في سياق العلاقة بين اللغتين العربية والعبرية الظاهرة تتجلى بوضوح، حيث تبادل هاتين اللغتين الساميتين الكثير من الألفاظ والمصطلحات على مر العصور.

وتكمن أهمية البحث فيما يأتي:

- 1- بيان أهمية الدراسات اللغوية التي تهتم بالألفاظ المقترضة في اللغة العبرية.
 - 2- التأكيد على أهمية التصنيف الدلالي إلى حقول دلالية بهدف الوصول إلى معرفة الألفاظ والعبارات المقترضة بغية دراستها دلاليًا ومعجميًا.
- يعتمد تصنيف الحقول الدلالية بحسب الوحدات المعجمية التي تشكلها، ويؤخذ بعين الاعتبار أنه إذا كانت الدلالة المعجمية تعنى بدراسة الكلمات وعناصرها ومعانيها، في سياقها الحقلي، فإن ذلك لا يعني أن المعجمية محصورة في اللفظة المفردة، بل إن الحصول على الدلالات يتطلب وجود: "الوحدة المعجمية بعناصرها الثلاثة: أولها المفردة، وثانيها التركيب، وثالثها التلازم، وأهم ما يمكن الاتكاء عليه هو أن مفهوم الوحدة المعجمية أشمل من مفهوم المفردة، فكل مفردة وحدة معجمية وليست كل وحدة معجمية مفردة." (بن مراد، إ، 2006، ع 5، ص 23-31).

ولدراسة هذه الإشكالية تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي القائم على الإحصاء في تصنيف الموجودات ضمن حقولها المعجمية وجمع الوحدات المعجمية الخاصة بحقل الموجودات.

أولاً- مفاهيم ودلالات

بادئ ذي بدء، - وقبل التعريف بنظرية الحقول الدلالية - لابد من الإشارة إلى أن الموضوعات التي لها علاقة ببعض المفاهيم اللسانية تكتسي أبعاداً نظرية ذات أهمية في بناء المعنى وتحديدته، ومنها على سبيل المثال:

أ- الفهم: الغاية منه فهم معاني الكلمات المتشابهة بين المتكلمين، المتفاوتة في دلالتها من إنسان إلى آخر، وفق المواقف التي يمر بها الأشخاص والبيئة التي ينتمي إليها المتحدثون في الكلام واللغة، ومستوى التعلم، وغيرها من المواقف والعوامل التي يمر بها الإنسان، والتي تسهم في تحديد الدلالة.

ب- التواصل: وهو المفهوم الذي يعبر عن القدرة التواصلية التي يتم عبرها تداول مفردات اللغة التي تتوحد في قائمة معجمية من الكلمات التي يشترك في إنجازها المتحدثون بلغة ما.

إن دلالة الكلمة هو وجودها في التركيب الذي يسهم في إظهار المعنى ويجعلها متباينة عن الكلمة التي تشبهها، بالإضافة إلى الوظائف الدلالية التي ترتبط بالمحيط والثقافة اللذين يفهمان عن دلالة اللفظ المستقلة عن كلمات اللغة. (عزوز، أ، 2002، ص: 8).

أولاً: تعريف الحقل الدلالي:

שדה: تلفظ (سادى): بمعنى قطعة أرض مخصصة للعمل الزراعي (אבן שושן، אברהם، המלון החדש، הוצאת קרית-ספר، ירושלים، כרך 7، 1981، עמ' 2618). كما جاء ذكرها في العهد القديم حوالي (297 مرة) وفي مختلف أسفاره (חִפּוּשׁ בַּתנ"ך).

الحقل لغة: قراح طيب، وقيل: قراح طيب يزرع فيه، وحكى بعضهم فيه، الحلقة. أبو عمرو: الحقل، الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط. (ابن منظور، 2010م، 454).

ثانياً: تعريف الدلالة:

معنى كلمة الدلالة: تنطوي لفظة "دلالة" على عدة معان؛ قال ابن فارس في مادة "دلّ" من باب الدال وما بعدها الى المضاعف والمطابق: "الدال واللام أصلان، أحدهما إبانة الشيء بأمانة فتعلمها، ...". (ابن فارس، 2001، 33).

وأشار الراغب الأصفهاني قائلاً: الدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء؛ كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود...، كان ذلك بقصد كمن يجعله يرى حركة إنسان فيعلم...، قال تعالى: ﴿مَا دَعَاهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾ [سبأ: الآية 14]. وقال الأصفهاني في ذلك: "أصل الدلالة مصدر كالكتابة والأمانة، والدال من حصل منه ذلك والدليل في المبالغة كعالم، وعليم، وقادر، وقدير، ثم يسمى

الدالُّ والدليل دلالة كتسمية الشيء بمصدره." (الراغب الأصفهاني، 2009، 230).

ووضح ماريو باي قائلاً: إن علم الدلالة ينضوي تحت مستوى المفردات في اللغة، أما مستوي المفردات: "اختص بدراسة الكلمات المنفردة، ومعرفة أصولها، وتطورها التاريخي، ومعناها الحاضر، وكيفية استعمالها. ويدخل تحت دراسة المفردات فرع يسمى بالاشتقاق وهو يختص بدراسة تاريخ الكلمات، وفرع ثانٍ يسمى الدلالة، ويختص بدراسة معاني الكلمات، وهناك فرع يسمى المعجم وهو فن عمل المعجمات اللغوية." (ماريو. ب، 1998 م، 44).

ويعد مصطلح علم الدلالة من العلوم الحديثة نسبياً في ميدان اللغة، وظهر مصطلح علم الدلالة في نهاية القرن التاسع عشر، على يد العالم الفرنسي ميشال بريال، قاصداً به (علم المعنى). (مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، 2004 م، 11).

1- أنواع الدلالة:

توجد للدلالة في معناها خمسة أنواع أهمها:

1. أولاً دلالة الحركة: مثل: الإشارة بالأصابع إلى الأشياء أو بالعين وتسمى لغة الإشارة. واستخدمت عند الصم والبكم.

2. دلالة الخط: وهذا النوع من الخط تعبير دال على ما في نفس صاحبه وقدرته قال تعالى: ﴿الذي علم بالقلم﴾. [سورة القلم: الآية 4].
 3. دلالة الرمز: أما هذا النوع فهو العلامات التي تعطي معنى عن الطريق الموضوع مثلاً: كعلامة الميزان التي نفهمها ب العدالة، وإشارات المرور كافة.
 4. دلالة العقد: وهذا النوع الثالث هو الحساب الذي جعل البشر يفهمون بوجود الله جلال جلاله قال تعالى: ﴿فَالْقُ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكًّا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ﴾ [الأنعام: 96]. (مجدي. إ، 2004، 30).
 5. دلالة الحال: وهي الناطقة بعيدا عن اللفظ والمؤثرة بغير اليد، وذلك ظاهر في تكوين وخلق السماوات والأرض (مجدي. إ، 2004، 30).
- رابعا: الحقول الدلالية: النشأة والتطور.
- إذا كانت المدرسة اللغوية الأمريكية التي قدمت نظرية التحليل التكويني لمعنى الكلمة، من المدارس التي تمثل أحدث الاتجاهات في الدراسات الدلالية فإنها لم تكن الوحيدة؛ فقد كانت هناك المدرسة الإنجليزية التي قدمت نظرية السياق. ونجد أن المدرسة الألمانية قد سبقتهما بتقديم نظرية الحقول الدلالية. وقد قامت هذه المدرسة بلعب دور هام في دراسة المعنى بما قدمته من دراسة لهذه الحقول. وقد وضعت أصول هذه الدراسة بواسطة عدد من العلماء الألمان والسويسريين

في عشرينات وثلاثينات هذا القرن منهم: (Trier) وترير، (Porzig) بورزج، (Jolles) وجولز، أسبن (Ispen) وكان من أهم تطبيقاتها المبكرة دراسة العالم (Trier) ترير (Trier) للألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة. بعد ذلك ظهرت دراسات وتطبيقات للحقول الدلالية عند الأمريكيين والفرنسيين (أحمد. م. ع، 1998م، 0.82). والفرضية الأساس لنظرية الحقول الدلالية هي في مجال القاموس، أو المعجم في أي لغة كما يتم تنظيمها بـ باقي المجالات الأخرى للغة، وبناءً على ذلك يمكن تجميع الكلمات الموجودة في القاموس في حقول مفاهيمية وفرضها إلى مجالات دلالية بطرق مختلفة.

ووفقاً لترير (Trier) فإنه يتم تجميع المفاهيم التي يصف بها شخص العالم في مجموعات إلى مجموعات ذات قاسم دلالي مشترك، تسمى حقول المفاهيم. وتخلق هذه الحقول المفاهيمية مجالات أكثر عمومية لمفاهيم أوسع. (حامد مراهون، ألووآلي، 2015، عم 250).

إن نظرية الحقول الدلالية أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي، وقد كانت بداياتها عبارة عن إشارات وتلميحات تتصل ببعض استعمالات مصطلح حقل، كما يعد تجنر (Tegner) أول من استخدم مفهوم الحقل اللغوي، أو الذي عرض لأفكار تتصل بالحقل... وإضافة إلى استعمال تجنر: مصطلح حقل في مقالة المعنونة ب (تقديم أفكار الحقل اللغوي) في سنة 1877 م.

اعتبر هومبلدت (Humboldt)، 1767م الجدل الروحي الأعلى لهذه النظرية، وكان هو وهوردرد (Herder) 1772 م من الرواد في ألمانيا. (جاد الرب. م، ع 71، 1992، 215).

كذلك دعا هومبلدت إلى دراسة اللغة دراسة عقلية، بالاعتماد على أن العقل الذي لا يستطيع إدراك شيء إلا إذا قارنه بغيره، ففكرة ربط اللغة بالعقل ترجع إليه. (مثلاً يربط كلمة رجل بإنسان، وكتب يربطها بحيوان وهكذا). (جاد الرب. م، ع 71، 1992، 214، 215).

خامساً: أنواع الحقول الدلالية:

ذكر أحمد مختار عمر أن علماء اللغة الألمان قسموها إلى ثلاثة

مستويات هي:

1. الأولى هي الحقول المحسوسة والمتصلة، وهي نظام الألوان في

كل اللغات.

2. أما الحقول المحسوسة: ذات العناصر المنفصلة؛ وهي نظام العلاقات في الأسرة. فهو يجري عناصر تنفصل واقعاً في العالم غير اللغوي، وهذان النوعان يصنفان بطرق مختلفة.

3. والثالث والأخير هو الحقول التجريدية: هي الألفاظ الفكرية؛ ويعد

من الحقول الحسية المهمة؛ وذلك للأهمية الأساسية للغة في تشكيل التصورات (التجريدية) وذكر أن تيرر: بقوله: أن الحقول اللغوية ليست منفصلة، ولكنها منضمة معاً لتشكل بدورها حقولاً أكبر، لتحصر المفردات جميعاً. (كلنتن. ه، 2001، 40).

سادسا: أسس نظرية الحقول الدلالية:

تقوم هذه النظرية على عدة مواضيع مهمة في تصنيف المفردات مايلي:

1- الاستبدال (Paradigmatic): وهو ثمة مفردات كأن تضع كل مفردة محل أختها في الاستعمال، أو في الدلالة ككلمة (وجل) و(خائف) و(متهيب من) وهذا المرادفات تعد من المفردات، وتشار كل هذه الألفاظ إلى مفهوم الخشية والخوف (أحمد. م. ع، 1998، 80).

وكما هو الحال في اللغة العبرية تأتي كلمتي (אדמה، קרקע) بمعنى الأرض، وكذلك كلمتي (פה، כאן) معناها هنا * أو ههنا. רפאל ניר، סמאנטיקה עברית، משמעות ותקשורת، יחידות: 6- 4، האוניברסיטה הפתוחה، 1989، عم 88- 106).

2- التلاؤم (Syntagmatic) ويعني أن علاقة المفردات بعضها مع

بعض في كونها من باب واحد،

كما هو الحال في باب الألوان (أحمد. م. ع، 1998، 80). كما جاء في اللغة العبرية حقل الألوان (הצבעים) منها: الأحمر אדום، البني כתום، الأصفر צהוב، الأزرق כחול، الأبيض לבן، الأسود שחור. (ربحي. لك، 1982، 280).

3- التسلسل الترتيب (Sequence) ويعني أن الترتيب يكون بحسب

القدم والأهمية والأولية وذلك نحو أيام الأسبوع أو المقاييس أو

الأوزان أو الترتيب الألف بائي. (العبيدي. ر، د.ت، 191)، كما في أشهر السنة المعروفة في العبرية ניסן نيسان، אדר آذار، סיון ح�يران، תמוז تموز، אב آب، אלול أيلول، תשרי تشرين الثاني، وهكذا (إسرائيل. و، 1929، 41).

4- الاقتران (Collocation): أي أن تقارن بعض مفردات الحقول الدلالية يقرب دلالتها من الفهم أو يشرح فعلها فاقتران (يعض) بالأسنان يميز لفظ (أسنان) من لفظ (أسنان المشط) و(أسنان المنشار) و(أسنان المسامير) لذلك فإنه لا تعرف الكلمة إلا عن طريق ما يصاحبها. (العبيدي. ر، د.ت، 191).

كما في اللغة العبرية للفظ المدرسة فإنها تلفظ בית -ספר، وتستخدم حديثا كلمة مرادفة لها هي מוסד بمعنى مؤسسة. (רפאל ניר، יחידה 6-4، 1989، لم 108).

2- الاقتراض:

هو الاقتراض اللغوي وعرفها العلماء وهذه الظاهرة: هي العملية التي تأخذ فيها لغة ما بعض العناصر أو المفاهيم اللغوية للغة أخرى، أما Haugen هوجن فقال: إنها محاولة نسخ صورة مماثلة لنمط لغوي في إحدى اللغات الأخرى. (Journal of 26, 1950, p.919).

ووضح "ماريو بي" Mario Pei في تعريفه ظاهرة الاقتراض بين اللغات بأنها: " العملية التي تمتص بها لغة ما ألفاظا وتعبيرات، وربما أيضا أصواتا

وأشكال قواعدية من لغة أخرى وتكيفها في استخدامها مع أو بدون
تكيف صوتي. " (جاه الله. ك. م؛ مبارك. م، 2007 م، 6)
إن عملية الاقتراض من اللغة العربية إلى اللغة العبرية جاءت وفق
الأسس الآتية:

أولاً: مرت اللغة العبرية بعملية إحياء (התחיה) وهي تفتقر إلى
العديد من الكلمات ومن ثم كان هناك اهتمام بمكان ملء ذلك الفراغ
عن طريق الاقتراض من لغة حية أخرى، وكانت العربية أقرب تلك
اللغات منها إلى اللغة العبرية.

ثانياً: هناك مصطلحات عديدة من كلمات وتعابير وظواهر نحوية وما إلى
ذلك في العبرية الكلاسيكية مبهمة تماماً ولذلك يجب استخدام اللغة
العربية في عميلة لكشف عن هذا الغموض.

ثالثاً: التواصل والاتصال بين اللغتين الساميتين العربية والعبرية ليس
غريباً في تاريخ اللغتين وبالخصوص العصور الوسطى.

إذ برز من أعضاء مجمع اللغة العبرية المتأخرين يوسف كلاوزنر، الذي
أكد على الأهمية الكبرى؛ في عملية الاقتراض من العربية مشيراً إلى أن
اللغة العربية تساعد في ديمومة وإحياء اللغة العبرية أكثر من أي لغة سامية
أخرى. وقد استشهد في ذلك بآراء الكاتب العبري يوسف حيم طايوب،
والشاعر العبري المعروف يهودا ليف جوردون، وكلاهما قد أيد فكرة
الاقتراض من اللغة العربية (إدريس. م. ج، د. ت، ص 110-111).

ثانياً: أهم مصادر الاقتراض للعامية العبرية:

تعد دراسة الألفاظ العربية التي اقتترضتها العامية العبرية كثيرة، إذ نقف على أهم مصادر الاقتراب الرئيسة ونوضحها بما يلي:

1- العامية الفلسطينية: من الطبيعي أن تلقى اللهجة الفلسطينية بظلالها على العامية العبرية، وذلك للسكن والتجاور بينهم، وتفاعلهم اليومي المستمر، وبعيدا عن التوترات والأوضاع السياسية والاتجاهات الحكومية نذكر من هذه الألفاظ:

דחיל אלל دخیل الله

מנשן אלל من شان الله

דיר בלך دير بالك

2- العامية العربية بوجه عام حيث توجد العديد من الكلمات، وهي غير قاصرة على فلسطين، فهي مستعملة ومنتشرة في البيئة العربية عامة، وهناك أمثلة منها:

אבוש אידך أبوس إيدك

אודרב اضرب

אונטא أونطه كلمة أذ استخدمت بالعامية المصرية

אוכץ أخص من الألفاظ المتداولة بالعامية المصرية

3- أما اللغة العبرية الفصحى فقد استعملت واستخدمت واستعارت من الألفاظ الفصحى التي تستخدم بنفس نطقها بدون أي تغيير أو تصحيف أو تحريف في العامية العبرية ومنها:

אהלא ושהלא أهلا وسهلا

אול أول

אחסן أحسن

בולבל بلبل

בארד بارد

ארבעא أربعة

4- أما الكلمات فإنّها ليست من أصل عربي في اقتراضها
للألفاظ العربية.

إذ أخذت العبرية جزءاً من الكلمات الدارجة في البيئة العربية،
وترجع أصولها إلى لغات أخرى وهي:

1- كلمات أو ألفاظ لها أصل تركي وفارسي منها:

טנכא تنكة وكلمة تنكة هي تركية بمعنى الصفيحة وإناء من
صفيح.

טמבל تمبل وكلمة تنبل فارسية الأصل بمعنى بليد أو كسلان.

ب- كلمات من أصل أوروبي مثل:

בומבא بومبا

אפנדי أفندي : إذ هي يونانية أصلاً، وكانت تطلق على من

يتظاهر بالقوة وعلى الحاكم والرئيس والمعلم والعظيم. استقدمها

الأتراك من البيزنطيين؛ ثم انتقلت إلى بلاد العرب من تركيا.

ثالثا- تطبيقات الحقول الدلالية في الألفاظ المستعارة من العامية العربية
اعتمدنا في عينة البحث على الألفاظ العامية التي وردت في الدراسة
التي أعدها محمد جلال إدريس المعتمدة على قاموسين عبريين، للعبرية
الدارجة وهما قاموس دان بن أموس ونتيفا بن يهوذا، والمسمى بالقاموس
العالمي للعبرية، والمنشور في تل-أبيب عام 1982، وقاموس رافائيل
سافان، والمسمى بقاموس العامية العبري، والمنشور في القدس عام
1966. وتم تصنيف الألفاظ وفق الحقول الدلالية التالية:

- 1- حقل الألفاظ التي ورد فيها لفظ الجلالة والألفاظ الدينية:
אלהי إلهي (لفظ الجلالة في العربية يستخدم اللفظ في الدعاء
وإضافة ياء النسب إلى الاسم)
אלחמדו ללה - الحمدو لله (العامية)
אללהو اكبر - الله أكبر
אנש אללה - إن شاء الله
אעוזו בלה מן אשיטן أعوذ بالله من الشيطان
בחיית אללה - بحياة الله
דחל רבך دخيل ربك
דיכל אללה - دخيل الله
חמדוללה - حمدو لله
כאלק ומכלוק خالق ومخلوق
מה שאללה ما شاء الله

מנשן אללה מן שן الله

סביל ללה סבيل الله

نلاحظ أن ألفاظ هذا الحقل ورد فيها لفظ الجلالة (الله) وكونت مصطلحا، أو تركيبا يتكون إما من اسمين، أو فعل، واسم، وقد يرد لفظ الجلالة في البداية أو النهاية.

2- حقل التوجيه والنصيحة:

אזלי אזلي

בלש בלش

בס בס

דאים دائم

דוגרי دغري

מן הון להון من هون لهون

מעליש מעليش

מפיש מפيش

עלה טול على طول

في هذا الحقل عبارات للتوجيه والنصيحة وهي ألفاظ تستخدم في العامية العربية والعبرية بشكل واسع.

3- حقل الأماكن:

אלדוניה الدنيا

ארץ أرض

דונם דונם

מכתבה מכתבה

נגרא נכרה حفرة

في هذا الحقل نلاحظ الألفاظ التي تخص الأماكن، والدلالة عليها أنها تطابق ما استعمل في العربية.

4- חقل الجسم

אבוס אידך أبوس إيدك (أقبل يداك)

יסלם תומק يسلم تومك (يسلم أو يبارك في فك - أي يسلم قولك -)

עיוני عيوني

في هذا الحقل نلاحظ الألفاظ المستعملة في بلاد الشام.

5- חقل ألفاظ الفرح والترحيب.

אהלא ושהלא أهلا وسهلا (لفظ الترحيب)

אחסן احسن (للتفضيل بين الأشياء)

הלא הילהלהיל (بمعنى زغاريد وأصوات تُسمع في مناسبات

الفرح والمرح)

מבסוט مبسوط بمعنى (مرتاح نفسيا)

מברוק مبروك للتبريك

מרחבא مرحبا بمعنى السلام

נעימא نعيما (بمعنى بالصحة والعافية)

עפרם عفاريم (بمعنى المدح على أداء عمل جيد).

نلاحظ جميع الألفاظ موجودة في اللغة بشكل عام، وليس العامة فقط، فبعضها فصحي ومتداولة في كافة طبقات المجتمع.

6- حقل الآلات والجمادات

אבזים אבזים (بمعنى نهاية الردن في الملابس)

הקוש קوشة

חשב חשב خشب

טבק טבק طبق (صحن)

טנקה טنكة

כותב كتاب

נרגילה نريكة (اركة)

סורמיה صرماية

סנדוק صندوق

פנגן فنجان (إناء لشرب القهوة)

פרטה فرطة (أي صرف عملة الى عملة اصغر)

שיבריה شبرية (أي سكين)

7- حقل المأكولات

אהווה قهوة

באדונסיה بقدونس

בوزה بوزة

בטיח بطيخ

חומס حمص

מוז موز

משמש مشمش

פלאפל فلافل

פלפל فلفل

קבב كباب

רוטב رطب تمر

8- الأفعال

אודרב اضرب

אוסקוט اسكت

איכס أخص، (تشير إلى الاشتزاز وأصبحت لقبا للشخص المثير للاشمئزاز، وعلى المتطرف، وللتأنيب في اللغة المصرية لا عتب عليك)

ברה برا (اخرج خارج)

דחק دحق (انظر بتمعن)

יזיד פדלכום يزيد فضلك (باب الشكر على عمل حسن) •

יחרב ביתך يخرب بيتك

סטנה שויה سنطه شويا (هدوء)

תפדל تفضل (دعوة)

9- الأمثال وماشابهها.

אחסן מן בלש أحسن من بلاش

אילי פת מת אלי فات مات

אלבו אביד قلبه أبيض

אשאל על גאר קבל אדאר إسأل على الجار قبل الدار .

בוקרה פיל משמש بكرة بالشمش

בטיח אספר بطיخ أصفر

חמסה פיעינך خمسة بعينك

לחד הון ובס لחד הון وبس

מוש בטל מוש בטال

מן הון להון מן הון להון

מן עיני מן עיני

מן תחת אלארד מן تحت الارض

על הכין على السكين

עלא כיפך على كيفك

10- الصفات الحسنة

גסור גסור-גסור

דוגרי دوغري (مباشر ومن غير لف ودوران)

כביר كبير

לטף لطيف

מעלום معلوم

נדיר نادر

סחב صاحب

11- الصفات السيئة

אבדאי אבדאי (فتوة)

בלטה بلاطة : إضافة لمعناها الأصلي؛ أما معناها المجازي في العامية العربية إذ يشار بها إلى الشخص الساذج السطحي، وفي العربية استعملت لمعانٍ أخرى منها ليرة، وكما تطلق على البنت الصغيرة ذات النهدين الصغيرين .

טמבל تمبل (بليد)

טמע طمع

כסלן كسلان

מגנון مجنون

מלעון ملعون

מסכין مسكين

מקלוב مقلوب

לאיב عيب

שרמוטה (نوع من الأحذية، ويشبه العاهرة بالخداء) .

12- المهن والألقاب:

אדיב أديب

אפנדי أفندي

באשא باشا (لقب يستخدم في المجتمع المصري في فترة العثمانيين)

גפיר غفير (الحارس الشخص في المناطق الريفية المصرية يستخدم

فقط في العامية المصرية)

המואזן המוזן (الذي يرفع آذان الصلاة لدى المسلمين)

זאבט זאבט

חיל خیال (جندي) عند تأصيل الكلمة نجد أنها مأخوذة من اللفظ
العربي الخيال (الذي يركب الخيل)

פנן פנן

קרחנגי קרחני (قواد)

שיך אלשיך شيخ الشيوخ

13- חצל החיות

בולבול בלבל (طائر صغير)

גמוס جاموس (حيوان برمائي)

14- חצל الأرقام

אול أول

חמסה خمس

*- خاتمة

إن دراسة الألفاظ المقترضة بين اللغتين العربية والعبرية تمثل مجالاً واسعاً
للبحث العلمي، وتفتح آفاقاً جديدة لفهم التفاعلات اللغوية والثقافية بين
الشعبين العربي واليهودي. كما تُتيح للباحث العربي فهم الآخر اليهودي،
والتعرف على ثقافته وطرق تفكيره.
ونستنتج بعد الدراسة ما يأتي:

- 1- ظهر مصطلح علم الدلالة في نهاية القرن التاسع عشر، على يد العالم الفرنسي ميشال بريال، قاصداً به علم المعنى، ومن ثم تطور وظهرت منه عدة نظريات منها نظرية الحقول الدلالية.
- 2- إن علم الدلالة ينضوي تحت مستوى المفردات في اللغة، وإن مستوى المفردات يختص بدراسة الكلمات المنفردة، ومعرفة أصولها، وتطورها التاريخي، ومعناها الحاضر، وكيفية استعمالها، ويدخل تحت دراسة المفردات.
- 3- تعد نظرية الحقول الدلالية أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي، وقد كانت بداياتها عبارة عن إشارات وتلميحات تتصل ببعض استعمالات مصطلح حقل.
- 4- معظم الكلمات التي انتقلت من العربية إلى العبرية، قد حافظت على قلبها الصوتي العربي وخضعت في النظام الصوتي العبري القريب من اللغة الأم.
- 5- الاقتراض هو نقل لفظ من لغته الأصلية إلى لغة أجنبية، واستخدام دلالاته في لغته الأصلية إلى لغة أخرى.
- 6- الألفاظ في عينة الدراسة التطبيقية هي ألفاظ مستخدمة في المجتمع العربي، ولا سيما في الدول المجاورة (للجان الإسرائيلي) وانتقلت إلى اللغة العبرية عن طريق التعامل اليومي.
- 7- أغلب الألفاظ المقترضة هي ألفاظ عامية انتقلت إلى اللغة العبرية، وصنّفناها وفق الحقول الدلالية.

وَيُمْكِنُ أَنْ تُؤَسَّسَ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ لِدِرَاسَاتٍ أُخْرَى مِنْ قَبْلِ الْعَرَبِ
وَالْمُسْلِمِينَ، تَخْصُ مِيَادِينَ أَكْثَرَ حَيَوِيَّةً، لَا سِيَّمَا فِي التَّفَاسِيرِ، وَالتَّارِيخِ،
وَالسِّيَاسَةِ.

**

**- المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا. (2001). *معجم مقاييس اللغة*. ط 1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن منظور. (2010). *لسان العرب*. ط 1، بيروت (لبنان): دار إحياء التراث العربي.
- أحمد مختار عمر. (1998). *علم الدلالة*، ط 5. القاهرة: عالم الكتب.
- إدريس، محمد جلال. (د.ت). *الألفاظ العربية المقترضة في العبرية الدارجة*. السعودية: مكتبة المهتدين.
- إسرائيل، ولفنسون. (1929). *تاريخ اللغات السامية*. ط 1. القاهرة: مطبعة الاعتماد.
- الأصفهاني (الراغب)، أبو القاسم الحسين بن محمد. (2009). *المفردات في غريب القرآن*. تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط 1. بيروت: مؤسسة الأعلي للمطبوعات.
- بن مراد، إبراهيم. (2006). *الوحدة المعجمية بين الافراد والتضام والتلازم*. مجلة الدراسات المعجمية، المغرب، العدد 5.
- جاد الرب، محمود. (1992). *نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب*. مجلة مجمع اللغة العربية، العدد 71.
- جاه الله، كمال محمد & مبارك محمد عبد المولى. (2007). *ظاهرة الاقتراض بين اللغات*. السودان: دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة.
- ربحي، كمال. (1882). *دروس في اللغة العبرية*. بيروت: عالم الكتب.
- العبيدي، رشيد. (د.ت). *مباحث في علم اللغة واللسانيات*. ط 1. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

- عزوز، أحمد. (2002). *أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية*. دمشق: اتحاد كتاب العرب.
- كلنتن، هيفاء عبد الحميد. (2001). *نظرية الحقول الدلالية (دراسة تطبيقية في التخصص لابن سيده)*. رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة، أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ماريو باي. (1998). *أسس علم اللغة*. ترجمة: أحمد مختار عمر. القاهرة: عالم الكتب.
- مجدي إبراهيم محمد إبراهيم. (2004). *بحوث في علم الدلالة بين القدماء والمحدثين*. ط 1. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- محمد، علي. (2004). *مقدمة في علم الدلالة والتخاطب*. بيروت: دار الكتاب الجديد.

**- المصادر العبرية:

- אבן שושן, אברהם, המלון החדש, הוצאת קרית-ספר, ירושלים, כרך 7, 1981.
- חאמד מרהון, אלוואלי, תפקיד הסלנג הישראלי בטרימינולוגיה הפוליטית, אוניברסיטת בגדאד, פקולטת השפות, תואר "דוקטור לפילוסופיה בשפה העברית, 2015.
- חיפש בתנ"ך.
- רפאל ניר, סמאנטיקה עברית, משמעות ותקשורת. יחידות: 4-6, האוניברסיטה הפתוחה, 1989.

المصادر الاجنبية:

- Haugen, E. (1950) . " *The Analysis of linguistic. Borrowing. Journal of Language*." society of America, language, no. 26.